

فعالية برنامج التخفيف من حدة الميسوفونيا لدى الأطفال الذاتيين: دراسة تجريبية مقارنة

شاهيناز عبدالوهاب عيد فتمحي .

أ.د. سعدية محمد علي بهادر

أستاذ علم النفس بكلية الدراسات العليا للطفولة عميد كلية الدراسات العليا للطفولة (سابقاً)

د. هدى جمال محمد

مدرس علم النفس قسم الدراسات النفسية كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الخلاصة

الميسوفونيا أو عتبة تضاؤل الصوت (DST) Sound Tolerance، وهو اختصار لمصطلح ابتكره طبيبان للاعصاب هما باول Pawel ومارجريت Margaret جاستربوف Jastreboff وتهدف الدراسة الحالية الى قياس فاعلية برنامج تجريبى تكاملى فارقى بين تجربتين.

تحديد المشكلة: انبثقت الدراسة الحالية من خلال عمل الباحثة

تساؤلات الدراسة: هل تختلف درجة معاناة الأطفال الذاتيين الميسوفونيين على مقياس CARS، وهل يختلف في درجة تضاؤل عتبة تحمل الصوت المثير للميسوفونيا على مقياس تقييم درجة الميسوفونيا MASD للتجربة الأولى والثانية، وهل استمر مستوى التحسن من خلال البرنامج بالدراسة اى قياس تتبعى بعد توقف التجربة شهر للتجربتين.

حدود الدراسة: الحدود البشرية (عينة الدراسة) تقوم الحدود البشرية في هذه الدراسة على عينتين ممتثلتين من الأطفال الذاتيين الذين يعانون من الميسوفونيا من عمر (٤-٩) تم سحب العينة بالطريقة العشوائية، والحدود الزمنية: لمدة شهرين المنهج تجريبى مقارن قياس التتبعى بعد شهر، والحدود المكانية: التجربة لأولى بحضارة بجامعة عين شمس التجربة الثانية بحضارة بمدينة نصر.

الأدوات: مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى، ومقياس تقدير درجة الميسوفونيا (اعداد الباحثة)، واستمارة تحديد الصوت المزعج، ومقياس تقدير درجة الذاتية، و CD الصوت المزعج لكل طفل.

النتائج: نتائج الفرض الأول مما يدل ان علاج الميسوفونيا يكمن فى السيطرة على التشنجات العضلية بالتجربة الثانية وهذا ما اكده (Rebinson 2018)، ونتائج الفرض الثانى اتضحنت النتيجة انكاس اطفال التجربة الأولى الخاصة بالمهارات وهذا ما اكده دوزير (٢٠١٥)، والفرض الثالث اتضح فى القياس التتبعى فى التجربة الأولى حدوث انتكاسة للأطفال حيث ان علاج الموسيقى والبازل لم يكن كفيلا للشفاء، والفرض الرابع التجربة الثانية اتضح ان العلاج بالاسترخاء العضلى بالليزر نجحت حتى بعد توقف شهر من البرنامج.

The Effectiveness of the Effectiveness of A Program To Alleviate Misophonia in Autistic Children: A Comparative Experimental Study

Introduction: The Decrease Sound Tolerance (DST) is a term established by Pawel and Margaret Jastreboff, who are neurological physicians. The word Threshold is added to the expression by Farag Taha and others to explain the term more accurately.

Objective: The present study aims to measure the effectiveness of a differential integrative experimental program.

Problem: The present study problem is crystallized in the following questions: Does the degree of diminishing threshold tolerance of the sound stimulating Misophonia differ on the scale MASD?, Did the level of improvement continue through the program of study, regarding the follow up measurement post- suspension of the experiment one month later?

Study Limits: The Human Limits: (Study Sample) The human limits in this study are based on two identical samples of autistic children suffering from Misophonia from the age of (4- 9) years old, and the time limits applying the comparative experimental approach for two months.

Results: It shows the significance of the differences between the average scores of the first experimental group and the grades of the second experimental group after applying the program on Misophonia scale, which indicates that the treatment of Misophonia lies in the control of muscle spasms, as confirmed by Rebinson (2018), the significance of the differences between the average scores of the members of the first experimental group pre/ post the application of the program, on the scale of Misophonia. The result show that the children of the first experiment show relapse regarding their skills which is asserted by Dozier, 2015.

الميسوفونين البالغين من العمر من (٤-٩) سنوات على مقياس CARS. ٢. توجد فروق احصائية دالة بين متوسطات رتب درجات الاطفال الذاتويين البالغين من العمر من (٤-٩) سنوات من الذاتويين الميسوفونين (للمجموعة التجريبية الاولى) في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي. ٣. توجد فروق احصائية دالة بين متوسطات رتب درجات الاطفال الذاتويين البالغين من العمر (٤-٩) سنوات الذين يعانون من الميسوفونيا (المجموعة التجريبية الثانية) في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي. ٤. توجد فروق احصائية دالة بين متوسطات رتب درجات كل من الاطفال الذاتويين الذين يعانون من الميسوفونيا (في المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية) وذلك على مقياس تقييم ال ميسوفونيا MASD على القياس التتبعي للبرنامج التجريبي المقترح وعند مستوى دلالة ٠,٠٥ بعد توقف شهر.

التعريفات الاجرائية:

١. تعريف اجرائي للذاتوية: تعتبر الذاتوية نوعا من الاضطرابات التي تحدث في الطفولة المبكرة (قبل ٣ سنوات) وهي تتسم بنقص في التواصل الانفعالي مع نقص في التواصل اللغوي واضطراب في شكل ومضمون اللغة، مع ندرة التخيل وذلك بجانب النمطية في اللعب وكذلك الاصرار على الثابت من قبيل حركة اليدين وهز الجسم والعدوان الموجه ضد الذات من قبيل الخربشة وقد يتعمد الطفل ان يصدم رأسه بالحائط عند الغضب.

٢. تعريف اجرائي للعلاج باستخدام الموسيقى: لما كنا سنستخدم الثيمات Themis الموسيقية الهادئة المصاحبة للتدرج بالصوت المثير للميزوفونيا كعامل ثابت مهدئ للاطفال بالتجربتين، لذا فقد اثرنا تطبيق ذات الموسيقى على اطفال المجموعتين ابان القيام بالعمل مع الطفل الذاتوي سواء اكان ذلك بالبالز والعباب تنمية المهارات في التجربة الاولى، ام كان القيام بتدريبات الاسترخاء العضلي مع اطفال التجربة الثانية.

تعريف الميسوفونيا كاضطراب حسي: الميزوفونيا هو حالة منعكسة لسبب شرطي قد يكون غير معروف، وان تميز برد فعل فسيولوجي وانفعالي نافر وغضوب عند سماع اصوات معينة في الغالب المرتبطة بأصوات فمية (او متصلة باصوات اخرى) تؤثر على السلوك الشخصي والاجتماعي للمريض وحتى الان لا يوجد علاج فعال لها. (Rosemary E, et al, 2013)

حدود الدراسة:

١. الحدود البشرية (عينة الدراسة) ١٠ اطفال في كل تجربة عمر من (٤-٩) سنوات ذاتويين ميسوفونيين.

٢. الحدود المكانية: حضانة بجامعة عين شمس وحضانة بمدينة نصر.

٣. الحدود الزمنية: لمدة شهرين ٢٤ جلسة بواقع ٣ جلسات في الاسبوع اما القياس التتبعي، كان للمجموعتين الاولى والثانية بعد توقف شهر لكل طفل على حدة اما القياس البعدي بعد شهرين من التطبيق للبرنامج.

منهج الدراسة:

هو المنهج التجريبي التكاملي المقارن بتصميم مجموعتين اولى وثانية متماثلتين لكل تجربة مع متغير مستقل مختلف عن الاخر وهذا ما دفعنا لنقرر مسمى المنهج التجريبي التكاملي المقارن.

الادوات:

١. ادوات الدراسة تبعا لتطبيقها بالترتيب على العينة مقياس كارز، واستمارة الميسوفونيا (اعداد الباحثة)، ومقياس الميسوفونيا (اعداد الباحثة).

٢. أدوات الدراسة تبعا لتطبيقها مقياس تقدير التوحد (الذاتوي) الطفولي (CARS) هو مقياس تقدير الذاتوية الطفولي (The Childhood Autism Rating Scale (CARS هذا المقياس من اعداد (Schopler, E. et al., 1988) وقد أعدته وقننته للعربية هدى امين (٢٠٠١)، ومقياس الميسوفونيا (اعداد الباحثة) وقد اسميت الاستبيان تقييم درجة الميسوفونيا Misophonia Assessment Questionnaire Degree

قد يصل اضطراب حساسية الصوت لمثيرات صوتية تبدو معتادة من قبيل صوت مضغ العلكة (مضغ لبان) أو العطس أو التثاؤب أو السعال أو صوت الشهيق والزفير، بل ومن مجرد صوت لخش عارض أو لصوت كتابه على لوحة مفاتيح جهاز كمبيوتر وكلها ومثيلاتها إنما هي حالة نادرة اصطلح على تسميتها ميسوفونيا Misophonia وتسمى أحيانا تضاول عتبة تحمل الصوت Decrease Sound Tolerance (DST)، وهو اختصار لمصطلح ابتكره طبيبان للاعصاب هما باول Pawel ومارجيرييت Margaret استر بوف Jastreboff فيما أسماه Decrease Sound Tolerance (DST) وتجر الإشارة هنا الى اننا اضفنا لفظه عتبة وهي ترجمة لمصطلح Threshold الانجليزي وهو مصطلح مشتق من الدراسات السيكوفيزيكية عند فيبر Weber، وقد ترجم فرج طه ذات المصطلح Threshold (بعبئة الاحساس) والذي وصفه بأنه "مقدار شدة المثير أو قوته تلك التي تستثير أو التي تلزم (بحد ادنى) حتى يمكن للفرد ان يحس بالمثير ويدركه ويختلف هذا من فرد لآخر". (فرج طه وآخرون، ٢٠٠٥)

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى قياس فاعلية برنامج تجريبي تكاملي فارقي (اذ يقوم على تجربتين مختلفتين في بعض مكوناتها) وذلك للوصول الى السبيل الأمثل للتخفيف من معاناة الاطفال الذاتويين.

اهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

١. تقوم الدراسة الحالية في كونها الأولى من نوعها في المجتمع المصري والعربي بعمامة، وذلك وفقا لحدود علم الباحثة وذلك بالرجوع الى قواعد البيانات المصرية والعربية. ٢. الدراسة الحالية بداية نأمل معها أن يفتح المجال أمام الباحثين والدارسين لتطبيق المزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال.

٢. الأهمية التطبيقية:

١. يفيد البرنامج التجريبي لدراسة مجموعة من الاطفال الذاتويين المصابين باضطراب الميزوفونيا والذين يحتاجون الى برنامج علمي تطبيقي يخفف من معاناتهم ويأهلهم لدرجة افضل من التوافق مع النفس والمجتمع. ٢. نامل ان تفيد نتائج الدراسة الحالية في التخفيف من معاناة اسر الاطفال الذاتويين وبخاصة الأمهات اللاتي يشعرن بالقلق والاكتئاب نتيجة لحالة أطفالهن.

مشكلة الدراسة:

انبثقت الدراسة الحالية من خبرة الباحثة العملية مع الاطفال الذاتويين.

تساؤلات الدراسة:

١. هل تختلف درجة معاناة الاطفال الذاتويين الميسوفونيين على مقياس كارز. ٢. ترى هل يختلف مستوى معاناة الاطفال الذاتويين الذين يعانون من اعراض ال ميزوفونيا في درجة "تضاول عتبة تحمل الصوت المثير للميسوفونيا" على مقياس MASD قبل بدء التجربة، بين المجموعتين الاولى والثانية والتي تختلف المتغير المستقل في كل منهما مع تماثل كافة العوامل الاخرى بما فيها الموسيقى. ٣. هل يوجد اختلاف في تقييم درجة الميسوفونيا بين المجموعتين بعد تطبيق التجريبتين على كل منهما لاربعة وعشرين جلسة على مدى شهرين هما نهاية تطبيق البرنامج المخصص لكل من المجموعتين على ان يتوقف بعدها التطبيق. ٤. هل استمر مستوى التحسن من خلال البرنامج بالدراسة اي قياس تتبعي بعد توقف التجربة شهر ومن ثم مدى اختلاف في درجة تضاول (عتبة تحمل الصوت) على MASD لمثير للميسوفونيا بين مجموعتين بعد شهر للتجربتين.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب الاطفال الذاتويين

جدول (١) اختبار مان ويتنى لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة ال ميسوفونيا بين العينة الاستطلاعية (١٠ اطفال) ثبات الاختبار عن طريق اعادة الاختبار عينة استطلاعية

متغير	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	(Z) قيمة الدلالة	الدالة المعنوية
مقياس درجة ميسوفونيا MASD	مجموعة الاستطلاعية تطبيق اول	٢٨,٥٠	١٣,٨٧٨٥	٧,٧٣	٧٣,٠	٢,٣٩٦	٠,٠٢
	مجموعة الاستطلاعية تطبيق ثاني	٤٠	٧,٤٧٢١٧	١٠,٩	١٣٦		

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس بالتجربة الأولى الاستطلاعية والثانية حيث بلغت قيمة الدلالة ٠,٠٢ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١.

نتائج الدراسة:

١ نتائج الفرض الأول ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات رتب درجات الأطفال الذواتيين البالغين من العمر (٤-٩) سنوات الذين يعانون من الميسوفونيا (المجموعة التجريبية الأولى والثانية) على القياس البعدي بعد شهرين ٢٤ جلسة على تقييم درجة الميسوفونيا MASD وذلك بعد تفاعلهم مع البرنامج التجريبي المقترح وعند مستوى دلالة ٠,٠٥ على مقياس تساؤل عتبة تحمل الصوت. بعد شهرين من تطبيق البرنامج"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مانويتنى Test Mann-Whitney للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين. ويوضح الجدول التالي ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في هذا الصدد:

جدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى ورتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية بعد تطبيق البرنامج على مقياس ال ميسوفونيا

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
تجريبية أولى	١٠	٤٥,٥٠	٥,٩٩	١٣,٤٠	١٣٤,٠٠	٢١	٢,٢٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
تجريبية ثانية	١٠	٣٦,٥٠	٨,٥١	٧,٦٠	٧٦,٠٠			

يتضح من الجدول أن قيمة (Z) المحسوبة لمقياس الميسوفونيا بلغت ٢,٢٦، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى ورتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية الثانية. والشكل التالي يوضح تلك النتيجة:

(الموسيقى والمهارات) مما يدل ان علاج الميسوفونيا يكمن في السيطرة على التشنجات العضلية وهذا ما اكده (Rebinson 2018).

٢ نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات رتب درجات الأطفال الذواتيين البالغين من العمر (٤-٩) سنوات الذين يعانون من الميسوفونيا (المجموعة التجريبية الأولى) في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكسون Wilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين، ويوضح الجدول التالي ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في هذا الصدد جدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية الأولى قبل وبعد تطبيق البرنامج، وذلك على مقياس الميسوفونيا

نتائج القياس قبلي/بعدي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الرتب السالبة	١٠	٥٢,٠٠	٤,٨٣	٥,٥	٥٥	٣,٠٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
الرتب الموجبة	٠	٤٥,٥٠	٥,٩٩	٠	٠		
الرتب المتعادلة	٠	٠	٠	٠	٠		
الإجمالي	١٠						

يتضح من الجدول أن قيمة (Z) المحسوبة لمقياس الميسوفونيا بلغت ٣,٠٥، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الأولى قبل وبعد تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة على مقياس الميسوفونيا. والشكل التالي يوضح تلك النتيجة. الشكل يوضح انخفاض الاعراض بعد نجاح البرنامج في التجربة الأولى

(MAQD) وكانت درجة الاجابة على كل سؤال تتحدد بناء على استجابة الام لتكون الدرجة من الصفر (عندما تنفى الام الاستجابة)، ثم درجة واحدة عندما تكون الاجابة (توجد الى حد ما) وعندما تجيب الام على السؤال (احيانا) تقدر هذه الاجابة بدرجتين وفي النهاية عندما تجيب الام ب(دائما) تكون درجة الاجابة بثلاث درجات وله مستويات خمسة. وتتحدد درجة الميزوفونيا على هذا المقياس في مستويات خمسة من لا يحتاج علاجاً من صفر الى ١٠ درجات (البيسط من ١١ الى ٢٤ درجة- المتوسط من ٢٥ الى ٣٧ درجة- الحاد من ٣٨ الى ٥٠ درجة- الشديد من ٥١ الى ٦٠ درجة)، و مقياس الميسوفونيا (تصميم الباحثة) MASD. استراتيجية البرنامجين، ان عملية تصميم وبناء مضمون برنامج تجعل المصمم يواجه عدد من التساؤلات والاستفسارات التي يتعين الاجابة عليها، فهي تحدد الاطار المرجعي للبرنامج، فيما يلي اهم هذه التساؤلات:

١. لمن؟ اي لمن يوجه هذا البرنامج، فالبرنامجين موجّهين للأطفال الذواتيين الميسوفونين من عمر (٤-٩) سنوات نسبة الذكاء من (٧٠-٧٨) المستوى الاجتماعي الاقتصادي متوسط.
٢. لماذا؟ وهو السؤال الثاني الذي يتعين على مصمم البرنامج الاجابة عنه، البرنامج الاول البازل والموسيقى صمم ليعتاد الاطفال على الصوت المزج المسبب للميزوفونيا عند لعبهم بمجموعة من البازل حتى يعتادوا على الصوت كارتباط شرطى لاهمال الصوت والتمتع باللعب.
٣. البرنامج الثاني الاسترخاء العضلي بالليزر مع سماع الموسيقى الهادئة، ويرتكز البرنامجين على بعد اساسي على تجديد العلاج بالموسيقى مع متغيرات مستقلة جديدة قد تمثل الشفاء من الميسوفونيا للذواتيين.
٤. ماذا؟ يمكن تقديمه للاستفادة من البرنامجين اولاً من البرنامج الاول قد يهمل الطفل الصوت المزج له الذي يسمعه بالتدريج مع اللعب بالبالز، ثانياً البرنامج الثاني هو تدريبات الاسترخاء العضلي لليزر مع سماع الموسيقى الهادئة للتقليل من التوتر العضلي المسبب للميسوفونيا.
٥. كيف؟ كيف يستطيع مقدم البرنامج تقديمه، هو من خلال الاستعلام عن درجة الذكاء وقياس درجة الذواتيه بكارز ثم قياس درجة الميسوفونيا قبل البرنامج ثم تحديد الصوت المزج للطفل من خلال استمارة الصوت المزج المحدد ثم وضع الفلاشة للصوت المزج للطفل مع عرض مجموعة من البازل مع مشاركة الطفل اللعب والملاحظة وسماع الموسيقى الهادئة.
٦. التجربة الثانية: بعد بناء علاقة مع الطفل واتمام بعض الاستعلام على البيانات واتمام قياس كارز والميسوفونيا من الام واستمارة المحددة للصوت المزج نبدأ الجلسة بتتابع الطفل للليزر على الجدار لجذب انتباهه ثم عمل بعض التدريبات الخاصة بالتكامل الحسي لعلاج التوتر العضلي المسببة له الميسوفونيا مع سماع نفس الموسيقى الهادئة بالتجربة الأولى.
٧. متى؟ تم التطبيق من ١٥ يونيو الى ١٩ اغسطس ٢٠١٨ بواقع ٣ جلسات اسبوعياً لمدة نصف ساعة لكل طفل بواقع ٢٤ جلسة لكل طفل لمدة شهرين ثم توقف شهر لقياس القياس التبعي.

- أ. التجربة الأولى سماع الموسيقى والصوت المزج واللعب بتركيز في تركيب بازل مكونة من حروف وارقام وصورة من ١٢ قطعة.
- ب. التجربة الثانية (الجانب الاجرائي للعلاج بالاسترخاء العضلي) وهو المتغير المستقل في التجربة الثانية.

مقياس اسلوب تقييم درجة الميسوفونيا (الذي صممه الباحثة والمقياس بالملاحظ (الدراسة) تم حساب الصدق والثبات على عينة استطلاعية من ١٠ اطفال ذواتيين ميسوفونين.

٧. باشلار، جاستون (١٩٨٢) **تكوين العقل العلمي**، ترجمة خليل احمد خليل، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ط٢.
٨. عبدالمعطي، حسن مصطفى (٢٠٠٣) **الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة** (الاسباب والتشخيص والعلاج) **موسوعة علم النفس العيادي**، مكتبة دار القاهرة، القاهرة.
٩. عبدالله محمد، عادل (٢٠٠٨) **العلاج بالموسيقى للأطفال التوحديين**، دار الرشد مصر.

10. Dozeir, T. H (2015) **Understanding and overcoming Misophonia, A Conditioned oversive reflex disorder**. Misophonia treatment institute, Livermore, CA, 2015.
11. Dozier, T; Etology, (2015) **Composition, development and maintenance of misophonia: A Conditioned Aversive reflex disorder**, Psychological thought.
12. Edelson, Stephen M, Arindebrahbauman Margaret, et.al. (1999) **Auditory integration training: A double blind study of behavioral and electrophysiological effect in people with autism**.
13. American psychiatric Association (2000) **Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM- 4- TR)**, (4th ed text revised). Washington, DC: APA.
14. Autism a society of America (2003) **Information came from the net**, <http://www.org/autism society>.
15. Asrons, M& Gittens, T; (2007) **The handbook of autism: A guide for parents& professionals routledge**, New York.
16. Delano, Monica& Martha, Snell (2006) **The effects of social engagement of children with autism. Journal of positive behavior interventions**. Vol 8, NO 1 Pp 29-42.

المهارات ولكن حدث انتكاسة واكده كلا من (Jama 2017, Dozer, 2015). نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق احصائية دالة بين متوسطات رتب درجات الأطفال الذاتويين البالغين من العمر (٤-٩) سنوات الذين يعانون من الميسوفونيا (المجموعة التجريبية الثانية) في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين، ويوضح الجدول التالي ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية الثانية قبل وبعد تطبيق البرنامج، وذلك على مقياس ال ميسوفونيا

نتائج القياس قبلي/بعدي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الرتب السالبة	١٠	٤٦,٥٠	٨,٥١	٥,٥	٥٥	٢,٩١	دالة عند مستوى ٠,٠١
الرتب الموجبة	٠	٣٦,٥٠	٨,٥١	٠	٠		
الرتب المتعادلة	٠						
الإجمالي	١٠						

ينضح من الجدول أن قيمة (Z) المحسوبة لمقياس الميسوفونيا بلغت ٢,٩١، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الثانية قبل وبعد تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة على مقياس الميسوفونيا. والشكل التالي يوضح تلك النتيجة. ينضح اثر البرنامج وانخفاض سلوكيات واعراض الميسوفونيا بعد العلاج بتدريبات الاسترخاء العضلي التي اكدت عليها دراسة (Robinson 2018).

توصيات الدراسة:

١. لابد من الاهتمام من جانب الوالدين بالاطفال واشغال كل وقتهم بادوات تنمية مهارات وجلسات بشكل عام.
٢. اهمية دور الدولة بالاهتمام بمؤسسات الاطفال الذاتويين والاهتمام بتدريب الاخصائيين بها بتدريبهم على تدريبات الاسترخاء العضلي لمن يعاني منهم من نوبات الغضب بسبب صوت مزعج (ميسوفونيا) مع ضرورة التوعية به وردود افعاله الشاذة الغير متوقعة مع الوضع في الاعتبار ان غضبهم رد فعل خارج عن ارادتهم.

بحوث مقترحة:

١. قياس فعالية برنامج لعلاج ال ميسوفونيا للذاتويين منخفضي الذكاء.
٢. قياس اثر التوافق النفسي والاجتماعي لاسر المصابين بالميسوفونيا ذاتويين او اسوياء.
٣. قياس فعالية برنامج لمرضى الميسوفونيا والتي ورد ذكرهم بالفصل الثاني من الرسالة من مرضى نفسيين وامراض عضوية اخري.

المراجع:

١. فائق، احمد (٢٠٠٣)، **علم النفس العام**، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
٢. صادق، امال وابوحطب، فؤاد، **مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي**، ب ت.
٣. محمد الزغيبي، احمد (٢٠٠٣): **التربية الخاصة للموهبين والمعوقين وسبل رعايتهم وارشادهم**، دار الفكر، دمشق.
٤. اشواق محمد يس (٢٠٠٧) **تصميم برنامج لاكساب اطفال ما قبل المدرسة المهارات الحسركية، رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس.
٥. اشواق محمد يس (٢٠٠٧) **تصميم برنامج لاكساب اطفال ما قبل المدرسة المهارات الحسركية، رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس.
٦. جاكى بريلي وبيفرلى ديفيز (٢٠٠٩) **كيف تساعد طفلك المصاب بالاوتيزم**، ترجمة قسم الترجمة بدار الفاروق، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية القاهرة.